

## ما ضر عثمان ما فعل (١٩) | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة

### سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وكنا قد تكلمنا عن هجر النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه والموقف الذي حدث فيما بينه وبين ازواجه ودخول عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم محاولا ان يخفف عن النبي - [00:00:23](#) صلى الله عليه وسلم وقلنا ان عمر لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ووجد النبي قد نام وقد علم الحصار عليه فقال فبعدهما بكى فقال ما يبكيك؟ قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هم فيه. وانت يا - [00:00:46](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوة انت وضعك هكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وبعد كده مضى تسعة وعشرون ليلة - [00:01:12](#) ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهو كان اقسام ان هو ما يدخلش قد ايه؟ شهر كامل. لكن دخل عليها بعد تسعة وعشرين يوم فقالت له عائشة يا رسول الله انك قد كنت اقسمت الا تدخل علينا شهرا - [00:01:33](#) وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدتها عدا. يعني شف سبحان الله بقى اللي هم ايه؟ حاسين بالالم كانوا قاعدين ايه؟ يعدوا واحدة واحدة فقال النبي الشهر تسع وعشرون ليلة - [00:01:53](#) فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة. يعني لو فيه واحد قال لي نزرا علي انا هتصدق شهر كامل يصدق عليك انه يتصدق تسعة وعشرين يوم في شهر مدته كده. يعني لو مر عليه شهر تسعة وعشرين يوم يبقى هو كده ايه؟ النذر - [00:02:12](#) بتاع وايه قالت عائشة ثم انزل الله سبحانه وتعالى اية التخيير فبدأ النبي بي في اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا يقول له يا محمد خير نساء يخيرهم ايه - [00:02:31](#) يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها. فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا جليلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:02:50](#) فبراحتكم شوفي بتختاري ايه فقالت فقال النبي يا عائشة اني ذاكر النبي امر فلا عليك الا تعجلي فيه. اوعي تستعجلي حتى تستأمري ابويك. يعني خدي رأي مين؟ ابويك. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخير عائشة يخشى انها تستعجل - [00:03:12](#) فتأخذي قرار يكون مآله ليس جيدا عليه قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه. هو عارف ان هو مستحيل يقولوا له ايه؟ فقالت يا رسول الله فلما قرأ علي الاية فقالت المؤدبة - [00:03:36](#) ففي اي امر استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله وتار الآخرة ثم خبر النبي نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها ثم بعد ذلك جاء غزوة تبوك دي كانت في سنة تسعة هجرية في شهر رجب - [00:03:57](#) ودي اخر غزوة غزاها محمد صلى الله عليه وسلم كما يقول كعب لم اتخلف عن النبي في غزوة قط غزاها حتى كانت غزوة تبوك وكانت اخر غزوة غزاها صلى الله عليه وسلم. لها سبب للرجل؟ اه لها سبب - [00:04:25](#) ايه هو السبب؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه خبر. ايه هو الخبر ده؟ ان هيرقي ملك الروم. عضيد الروم. جمع له كتير قوي من

الروم والغساسنة قبائل العرب الموالية له. عشان يهاجموا المدينة ويهاجموا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)  
فبدأ النبي يستعد لهم وامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان هم ايه؟ يستعدوا. صلى الله عليه وسلم. وبدأ يحدس الاستنفار  
العام امر النبي اصحابه بالتهيئ كغزو الرعب. وكان النبي في مين؟ في اه عادة يعملها زيه. هي قلما يخرج الى - [00:05:07](#)  
غزوة الا وورى بغيرها يعني ايه هو رايح فظة تجاهها يمين فيقول ايه؟ احنا يا جماعة هنمشي ايه؟ يسار. هو كده صلى الله عليه  
وسلم قال هي غير الحقيقة حاشاه صلى الله عليه وسلم. فعلا يمشي يسار - [00:05:28](#)

وبعد ما الخوات تتصرف يمشي كده في ايده وبعد كده يعمل ايه؟ زي كده. ليه؟ عشان الجماعة اصل في بعض الناس برضه بتنقل الا  
سلك فهو في واحد يقول لك ايه على فكرة احنا جايين. ما هو سبحان الله حتى في ايام محمد كان في ناس منافقين. انت بقى عايز  
بقى في ايام - [00:05:47](#)

محمد يبقى الطاهرين هما اللي انت عايش معهم؟ لا لازم يكونوا ايه؟ موجودين خرج النبي صلى الله عليه وسلم وما كانش في غزوة  
الايه؟ يوارى به. الا غزوتين اتنين بكل وضوح هل احنا رايعين فيها - [00:06:09](#)

غزوة خيبر وغزوة تبوك. طيب ليه؟ لان غزوة خيبر ربنا وعده بفتحها فكل وضوح احنا رايعين طيب وتبوك لان ما عرضت عليهم  
الشقة بعيدة جدا وكان في وقت في شديد الحرق حتى المنافقين قالوا لا تنفروا ايه؟ في الحرب لا اوعوا حد يطلع الدنيا ولعة -  
[00:06:25](#)

وكانت الثمار بدأت تطلع. انتم عارفين الثمار لاهل المدينة التمر وكده ده بترول العرب آنذاك فالثمار قاعدة تطلع قدام عينيه. وهم  
الدنيا ولعة ورايعين فين؟ احنا يا جماعة مش رايعين خمسة ستة كيلو. ده هنمشي من السيرة - [00:06:51](#)

اسبوعي. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ احنا رايعين تبوك عشان اللي ناوي يذاكر اللي هي طالعة كده اخر الشارع  
وراجعين لا احنا رايعين اسوان نشتغل في غزوة تبوك كان صريح جدا صلى الله عليه وسلم وصرح ايه؟ بها. وبدأ النبي يحث  
المسلمين على النفقة. لان - [00:07:09](#)

الجيش ده كان الدنيا صعبة خالص لدرجة سمي بيجري العسرة. الموضوع صعب حث النبي الصحابة على الانفاق لهذا الجيش فطلع  
ابو بكر الصديق. وبدأ ابو بكر يطلق. عمر بيحكى القصة بيقول امرنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:07:32](#)  
قيل ان هو يوم تبوك يعني ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي. عمر بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يلا ان تتصدق. هو انا كان  
عندي كنت مبيتي حبة كده حلوين - [00:07:54](#)

فقلت بعض الناس ممكن ايه يحس كده ان عمر كان غريب ناوي علي عمر ايه يعني اما النبي صلى الله عليه وسلم امره كان عندي  
فلوس في واحد يقول لك اه انت عرفت ان انا ورست فقاعد بقى تقول لي ايه الجامع واحنا كنا عاوزين نوسعهم ومش عارف ايه  
والكلام ده كله. انت جالك خبر ان انا قبضت الايه؟ مكافأة - [00:08:08](#)

وده فيلم لا خلي بالك انا عندي اربعة ايز اجوزهم وعندي مستقبل احتمال اعيش ميت سنة وجدان بعد التخرج من المعاش ده فانا  
ناوي لا عمر مختلف تماما يقول فقولت اليوم اسبقوا اذر - [00:08:29](#)

انا اليوم هعمل ايه؟ هسبق مين؟ الله اكبر. شفت التنافس في اه امرأة كانت تحتاج الى سيولة تحتاج ماء. فعرضت شقة من مما تملك  
للبيع فلما ذهبت حتى يعني تنهي العقد - [00:08:48](#)

فعلت ان المشتري اشترى هذا المكان او سيشتري هذا المكان ليه؟ حتى يجعله ضارا للقرآن. فمضت العقد بلا ثمن. قالت لا انا القرآن لا  
اخذ منه قرشا هي في ناس كده اه وفي ناس كده اه دور بقى على سيولة في حاجة تانية يشوفها البيع وكده لكن دية طالما خلاص  
لله. في ناس كده يا جماعة وهو ماشي في الطريق اما بيلاقى - [00:09:09](#)

بيلتقطها على طول مش في واحد يقول لك والله احنا بنعمل ده القرآن هنا. فين؟ طب انا رايح مشوار كده يمين وشوية كده وجاي.  
اقفل الموبايل. بص انا بمسكه العمرة وهطول - [00:09:36](#)

في ناس كده بتلاقيه سبحان الله لكن هؤلاء اسبق الى الخير عمر اول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا بالانفاق بيقول اليوم

اسبق بي او اصور كان واخذها ايه - [00:09:49](#)

على طول كسبان فقال لك بس خلاص انا معي يعني بقى حب الحلوين بقى ايه اصل مستحيل هيسبقني فيقول اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما. لو في يوم هي دي اليوم - [00:10:04](#)

فجئت بنصف مالي جبت من المال اللي انا كنت عايزه ده رحى ايه خدته نصين ورحى جاي فقال النبي ما ابقيت لاهلك قلت مثله يا رسول الله واتى ابو بكر بكل ما عنده - [00:10:18](#)

قال له النبي يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقال عمر والله لا اسابقك الى شىء ابدأ. انت ما حدش هيجيبك طب هو ينفع ابو بكر واحد يعمل زيه؟ العلماء قالوا ايه - [00:10:38](#)

قالوا ليه يا مزوق ده واحد من الدين او يكون عنده الخصلتين دول. الخصلة الاولى ان يكون زي ابو بكر في مجيء المال. في ناس يا جماعة تجار يعني في واحد تاجر وسبحان الله يعلم من اين ايه؟ يأتي بالمال. هذا رزقه دي مهارة. فمممكن تيجي انت تطلبه بحاجة كده يقول لك خلاص اديني كل حاجة - [00:10:57](#)

ما يعم خلاص احنا ان شاء الله نجيب حاجة ونبيع وبتاع الناس اللي زي دي اه ممكن لكن انا ما يكونش معي الا ميت الف ويجي واحد يقول لك خد تركت له الله ورسوله لا هي بتهزر - [00:11:16](#)

كفى بالمرء يسمع انه يضيع من يعود. لكن انا راجل تاجر والحمد لله فاهم كويس قوي ممكن اه ممكن. الحاجة الثانية يكون عنده يقين ويقيني من بعد ما يعمل كده وكان بقى اللي قصاد الصوت بتاع الدرس واخده ويوم الجمعة والتكليف قاعد بيلف عليه ففاكر بيدي تلاقية هوا من هوا الجنة - [00:11:29](#)

فراح قال لك ايه؟ ميت الف لله. وبعد ما خدوا المال كده وبعدين قاعد ايه؟ خلاص الله المستعان. وهتستعجل ولا ايه؟ هم اللي فيها عشرين الف وبتاع فوق وطالع جري وقاعد مليار وبعدين يخرج مقطع واحد يقول لك ايه هو انا اديتهم ايه؟ ما تروح هي تقول له ما ينفعش ادي له حاجة طب ليه اللي - [00:11:50](#)

كده وقاعد بقى ايه قلقان اللي زي ده ما ينفعش. اخرج الثلث. والثلث كسير والثلث كسير احنا ما لناش دعوة بيه احنا بس دول من باب تأصيل المسألة. لكن احنا انتم تعرفوا حد بيطلع الربع - [00:12:10](#)

اسأل الله ان يجعلنا من واياكم ممن ايه يرزق مالا حلالا ويوفق في هلكته في الحق. ثم جاء عثمان يقول الامام الزهبي عن عثمان ولا لم ينفق احد اعظم من نفقة عثمان - [00:12:27](#)

سبحان الله عثمان الى اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها لواقاف حول الحرام. الى الان. اوقاف يعني مكان شغال وحسنات نازلة لعثمان عثمان ده خد حاجة وما حدش خدها على وجه الارض - [00:12:44](#)

هو تزوج بنتين نبي اتجوز ايه؟ اتنين. بنت مين؟ بنت محمد صلى الله عليه وسلم. الاولى فمات سم تزوج السانية. وجاء في بعض الاثار ان النبي لما ماتت الثانية قال - [00:13:01](#)

قال والله يا عثمان لو عندي سلسة لزوجها ايه ده؟ ايه النسب اللي يغرم محمد ده اكيد عثمان ده كان حاجة كبيرة قوي لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يدي له لون ويدي له الثانية ويقول له ايه؟ لما الثانية ماتت كانت خاطبة تزوجت عليه - [00:13:15](#) فقال له لو كان عندي سلسة لزوجتك يا عثمان. فعثمان ده سبحان الله حاجة كبيرة قوي. لكن آآ يعني قليل من الناس من يفقه خاصة ان جت فترة من الفترات - [00:13:31](#)

حصلت حملات ما على اصحاب رسول الله فتلاقي كل الجيل اللي عنده ثلاثين سنة فيما فوق هيبقى عارف المعلومة اللي انا هقولها دي كويسة كل البوابين. ثلاثين يوم كان ببيجوا في الاعلام معظمهم كان اسمهم ايه؟ عثمان - [00:13:47](#)

سبحان الله فشوفي الواحد اما يجي المفترض يكون الانسان عنده ايه؟ انت مسلم لازم تبقى عندك حرارة للموضوع ده. ما ينفعش ان الاسم ده ايه تزول من قريب الملايكة كانت بتستحي من عثمان. ايه ده يا جماعة؟ شف الصحابة دول حاجة - [00:14:04](#)

فوقه خالص. واحد الملايكة بتفر منه الشيطان الشيطان بيفر منه يعني مش عارف الشيطان ده كان ممكن عشان يوسوس للعمر

بيوسوس له ازاى؟ هو بيشفوف عمر بيمشي في الشارع الثاني. بيسيب له ورقة مسلا هيعدي القرانة - [00:14:23](#)

ازاي بيوسوس لعمر ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يفر منك يا عمر والثاني تستحي منه الملائكة هؤلاء نجوم هم دول سادتنا. عشان كده يا جماعة من طعن فيهم كما كبار السلف يقولون - [00:14:39](#)

من يطعن في الصحابة فهو يريد محمد اللي بيطعن في الصحابة يقصد ايه؟ الطعن في محمد. طيب ليه؟ يقول لك كان له اصحاب سوء طب هيبقى واحد ماشي مع اصحاب سوق بيبقى هو ايه - [00:14:59](#)

عشان كده كانوا يقولون ان معاوية حلقة الباب انتم عارفين الباب؟ الباب لما تيجي تفتح الباب فيه حلقة كده. قال معاوية حلقة الباب. فمن اراد الحلقة اراد الباب والباب هم اصحاب النبي والاسلام. بيبقى مش هيقف عند جده - [00:15:15](#)

فنسأل الله ان يرزقنا واياكم التأسي به جه عثمان ابن عفان فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة من يجهزه فله ايه؟ وهو فله الجنة فاهم عثمان لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم لما يحث على الكلام ده فقام قال علي مائة بعير باحلى سهام -

[00:15:32](#)

اناسها ديت الايه؟ الكساء اللي عليها. خلاص؟ واقتى بها. يعني كل حاجة عليها بعد كده زي ما انت تقول ايه؟ يعني بالحاجة دي كل الايه؟ التشبيه بتاعها ثم حس النبي برضو مية ايه؟ مش كافيين فيبحث الصحابة. يلا اتشاركوا. فقام عثمان قال علي مائة -

[00:15:58](#)

اخرى لاحداسها ووقفها ثم حس النبي في الثالثة فقام عثمان قال وعلي مات ثالثة يا رسول الله قال عبدالرحمن بن خطاب من الصحابة فرأيت النبي ينزل من على المنبر وهو واقف على المنبر ومن يحثهم - [00:16:22](#)

فنزل من على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد اليوم. ما على عثمان ما عمل بعد اليوم ما عمل بعد اليوم قالها ثلاث مرات - [00:16:39](#)

عارف كده لما واحد يعجبه تقول له ايه؟ الله الله عليك يا اخي. يا اخي الله عليك تقولها لهم من كذا مرة كده. هو كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم يكررها - [00:16:53](#)

مرة ما على عثمان ما عمل بعد هذا ويجي عبدالرحمن ابن عوف يقول النبي تصدقوا فيخرج عثمان وعبدالرحمن بن عوف فيقول اني عندي اربعة الاف يا رسول الله. الفين اقرضهما الله - [00:17:03](#)

الفين لعيالي الفين ايه الفين جنيه عشان دينار الدينار اربعة جرام وربع فيعني ايه مبلغ محترم فقال النبي بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسيت وخرج واحد من الصحابة مسكين اسمه ابو عقية مش معه حاجة. فطلع ايه؟ فتصدق بنصف صاع.

بنصف صاع ده يعني ايه - [00:17:23](#)

زي كده موت دين من ايه؟ من حفتين رز كده. ما هوش معك قال لك يمكن ده يتباع ولا ايه اي حد من المجاهدين ياكله وبدأ المنافقين يستهزؤوها طب هيستأزنوا ازاي؟ لما انفق عبدالرحمن بن عوف قالوا ما فعل هذا الا رياء - [00:17:53](#)

داخل بيقول يا عصام الفلوسي دي نصين كده رياء رياء اقعد اقعد طب لما جه المسكين وتصدق بنص ساعة ان الله لغني عن صدقتك. انتم عايزين ايه ده يتصدق يقول له ايه؟ بطل يعوم - [00:18:14](#)

المسكين مش لاقى حاجة يقول له ايه؟ جابر النبي؟ الله غني عن حقا. طب ينفع وتسييني؟ اه سبحان الله! فانزل الله يعاتب هؤلاء ويكشف هؤلاء قال الذين ينجزون المتطوعين من المؤمنين. في الصدقات - [00:18:30](#)

متطوع اللي بيفعل الشيء برغم عن عام ايه؟ يعني ايه؟ تبرعا بالنفس. من غير ان يجبر يعني قال من المؤمنين فاصبروا والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم. نسأل الله العفو والعافية. ولهم - [00:18:47](#)

عذاب اليم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المتصدقين. امين. ويفتح علينا وعليكم ويغنينا بحلالك عن حرامه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأله لي ولكم حسن العمل حسن

الخلق وحسن - [00:19:03](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:23